

لسان العرب

(جنح) جَنَحَ إِلَيْهِ .

(* قوله « جنح إليه إلخ » بابه منع وضرب ونصر كما في القاموس) يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ جُنُوحًا وَاجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَجْنَحَهُهُ هُوَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاحِمٌ كَدَرٌ فِيهِ الظُّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَحُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَأَرَادَ مَوَائِلَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُوجِدَ خِفَّةً فَاجْتَنَحَ عَلَى أُسَامَةَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَيَّ خَرَجَ مَائِلًا مُتَكِنًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ وَاجْتَنَحْتُهُ أَيَّ أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَيَّ مَالَ وَقَالَ D ﷺ وَإِنْ جَنَحُوا لِلَّسِّ لَمْ فَاجْنَحْ لَهَا أَيَّ إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ .

(* قوله « مالوا إليك » هكذا في الأصل والأمر سهل) فَمِلَ إِلَيْهَا وَالسَّيْلُ الْمُصَالِحَةُ وَلِذَلِكَ أُنْتُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ السَّحَابَ وَسَجَّ كُلُّ مُدْجٍ سَحَّاحٍ يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الذُّرَى جُنَّاحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جُنَّاحٌ دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ جُنَّاحٌ مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ مَالَهُ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ وَانْحَنَى فِي قَوْسِهِ وَجُنُوحُ اللَّيْلِ إِرْقَالُهُ وَجَنَحَ الظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ اللَّيْلُ وَجَنَحَ جَانِبُهُ وَقِيلَ أَوَّلُهُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ وَجَنَحَ الظَّلَامُ وَجَنَحَ لُغْتَانِ وَيُقَالُ كَأَنَّهُ جَرَّ جُنْحُ لَيْلٍ يُشَبِّهُهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَافْتَدُوا صَبِيَانَكُمْ الْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ الطَّرِيقُ .

(* قوله « وجنح الطريق إلخ » هذا وما بعده بكسر الجيم لا غير كما هو ضبط الأصل ومفاد الصباح والقاموس وفي المصباح وجنح الليل بضم الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه ثم قال وجنح الطريق بالكسر جانبه) جَانِبُهُ قَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الصَّبِيُّ فَمَا أَنَا يَوْمَ الرَّقْمَتَيْنِ بِإِنَاكِلا وَلَا السِّيفُ إِنْ جَرَّ دَوْتُهُ بِكَلاِيلٍ وَمَا كُنْتُ ضَغْطًا طَائِرًا وَلَكِنْ نَائِرًا أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ وَجَنَحَ الْقَوْمُ نَاحِيَتُهُمْ وَكَذَفَهُمْ وَقَالَ فَبَاتَ بِجَنَحِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ الصَّبِيُّ جُ سامَ الْقَوْمِ إِحْدَى الْمَهَالِكِ وَجَنَحَ الطَّائِرُ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ مَنْ جَنَحِيَّهُ ثُمَّ أَوَّلُ كَالْوَقْعِ اللَّاجئِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلُبْنَ مِنْهُ جُنُوحًا إِنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسْرَةً وَجَنَحَا الطَّائِرَ يَدَاهُ وَجَنَحَ الْإِنْسَانُ يَدُهُ وَيَدُ الْإِنْسَانِ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

الذُّلَّ من الرِّحْمَةِ أَي أَلِنَ لهما جانِبَيْكَ وفيه واضْمُؤْمٌ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ من الرِّهْبِ قال الزجاج معنى جَنَاحِكَ العَضُدُ ويقال اليد كُلُّهَا جَنَاحٌ وجمعه أَجْنَحَةٌ وَأَجْنُحٌ حكى الأخيرة ابن جنى وقال كَسَّسَرُوا الجَنَاحَ وهو مذكَّرٌ على أَفْعُلٍ وهو من تكسير المؤنث لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الرِّيشَةِ وكله راجع إلى معنى المَيْلِ لأن جَنَاحَ الإنسان والطائر في أَحَدِ شِقَّيْهِ وفي الحديث إِنَّ الملائكة لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لطالب العلم أَي تضعها لتكون وِطَاءً له إِذَا مَشَى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيماً لحَقِّهِ وقيل أَرَادَ بوضع الأَجْنَحَةِ نزولَهُم عند مجالس العلم وتَرْكُ الطيران وقيل أَرَادَ إِطْلالَهُم بها وفي الحديث الآخر تُطْلِئُهُم الطيرُ بِأَجْنَحَتِهَا وجَنَاحُ الطائر يَدُهُ وجَنَاحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَحاً أَصَابَ جَنَاحَهُ الأَزْهَرِي وللْعَرَبِ أَمثال في الجَنَاحِ منها قولهم في الرجل إِذَا جَدَّ في الأَمْرِ واحتفل رَكِبَ فلانٌ جَنَاحِيَّ نَعَامَةً قال الشماخ فمن يَسْعَ أَوْ يَرُكِبُ جَنَاحِيَّ نَعَامَةٍ لِيُؤدَّ رِكَماً قَدِّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ ويقال ركب القومُ جَنَاحِيَّ الطائر إِذَا فارقوا أَوطانَهُم وَأَنشد الفراءُ

كَأَنَّمَا بِجَنَاحِيَّ طَائِرٍ طَارُوا ويقال فلان في جناحي طائر إِذَا كان قَلْباً دَهْشاً كما يقال كَأَنَّهُ على قَرْنٍ أَعْفَرَ ويقال نحن على جَنَاحِ سَفَرٍ أَي نريد السفر وفلان في جَنَاحِ فلان أَي في ذَرَاهُ وكنفه وأما قول الطَّيِّرِ مَّحَاحٍ يَبْدُلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِيَّ ضَائِلَةٍ أَفَوايِقَ منها هَلَاةٌ وَنُقُوعٌ فَإِنَّه يريد بالجناحين الشفتين ويقال أَرَادَ بهما جَنَاحِيَّ اللَّهَةِ والحَلَقِ وجَنَاحا العَسْكَرِ جانباه وجَنَاحا الوادي مَجْرِيَّانِ عن يمينه وشماله وجَنَاحُ الرِّحَى ناعُورُها وجَنَاحا الذِّمْلِ شَفَرَتاه وجَنَاحُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ ومنه قول عَدِيٍّ ابن زيد وَأَحْوَرُ العَيْنِ مَرَبُوبٌ له غُصْنٌ مُقْلَدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَاراً وقيل جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ منه يُعَرِّضُ وكلُّ شَيْءٍ جعلته في نِظامٍ فهو جَنَاحٌ والجَوَانِحُ أَوائِلُ الضُّلُوعِ تحت الترائب مما يلي الصدر كالضُّلُوعِ مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضُّلُوعُ القِصَارُ التي في مُقَدِّمِ الصدرِ والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الإنسان الدَّيُّ وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك قال الأَزْهَرِي جَوَانِحُ الصَّادِرِ من الأَضلاع المتصلة رُؤُوسها في وَسَطِ الرِّوْرِ الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وَقِيدَ الجَوَانِحِ هي الأَضلاع مما يلي الصدر وجَنَحَ البعيرُ انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ الثَقِيلِ وجَنَحَ البعيرُ يَجْنَحُ جَنُوحاً انكسر أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مما يلي الصدر وناقاةٌ مُجْتَنِحَةُ الجَنْدَبَيْنِ واستعتما وجَنَحَتِ الإِبِلُ خَفَضَتِ سَوَالِفَهَا في السير وقيل أَسْرَعَتِ ابْنِ شَمِيلِ الاجْتِنَاحُ في الناقاة كَأَنَّ مَوْخَرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا من شِدَّةِ اندفاعها

بِحَفْزِهَا رَجْلِيهَا إِلَى صَدْرِهَا وَقَالَ شَمْرُ اجْتَنَدَحَتِ الناقة في سيرها إِذَا أَسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ
 مِنْ كُلِّ وَرَقَاءَ لَهَا دَفٌّ قَرَحٌ إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنَدَحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 الْمُجْتَنَدَحُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقَّيْهُ يَجْتَنَدَحُ عَلَيْهِ أَيْ
 يَعْتَمِدُهُ فِي حُضْرِهِ وَالناقة الباردة إِذَا مالت على أَحَدٍ شَقِيهَا يُقَالُ جَنَدَحَتْ قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بِذِكْرِكِ وَالْعَرِيسُ الْمَرَّاسِيلُ
 جُنْدَحُ وَجَنَدَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْنَدَحُ جُنْدُوحًا انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَمَزَقَتْ
 بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَاجْتَنَدَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ
 كَالْمُتَّكِّئِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجُلُ يَجْنَدَحُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ
 وَقَدْ حَذَى عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَقَالَ لَبِيدُ جُنْدُوحِ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكْبِلًا يَجْتَلِي
 ثُقَبَ النَّصَالِ وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ
 بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الصَّعْفَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا
 بِالرُّكْبِ وَفِي رِوَايَةٍ شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْاعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ
 يَسْتَعِينُوا بِمِرْفَقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ قَالَ شَمْرُ التَّجَنُّحُ وَالْجُنْحُ كَأَنَّهُ الْاعْتِمَادُ فِي
 السُّجُودِ عَلَى الْكَفَيْنِ وَالْأَدَّيْنِ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكَ الْإِفْتِرَاشَ لِلذَّرَاعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
 أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشَهُمَا وَيَجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفَيْهِ
 فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلُ جُنْحٍ الطَّائِرِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ إِذَا
 اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوَسَادَةِ يَجْنَدَحُ جُنْدُوحًا وَجَنْدُوحًا
 وَالْمَجْنَدَحَةُ قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّجْلِ يَجْتَنَدَحُ الرَّاكِبُ عَلَيْهَا وَالْجُنْحُ
 بِالضَّمِّ الْمِيلُ إِلَى الْإِثْمِ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً وَالْجُنْحُ مَا تُحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا قَيْتُ مِنْ جُمْلٍ وَأَسْبَابُ حُبِّهَا جُنْحُ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ
 تَرَبُّبِهَا قَيْلُ قَالَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنْحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ D
 وَلَا جُنْحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ الْجُنْحَ الْجَنَائَةَ وَالْجُرْمُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ حِلَّازٍ
 أَعْلَيْنَا جُنْحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْزَمَ غَارِيهِمْ وَمِنَ الْجَزَاءِ ؟ وَصَفَ كِنْدَةَ بِأَنَّهُمْ
 غَزَوْكُمْ فَقَتَلُوكُمْ وَتَحَمَّلُونَا جَزَاءَ فَعْلِهِمْ أَيْ عِقَابَ فَعْلِهِمْ وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا
 وَعِقَابًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جُنْحَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 مَالِ الْيَتِيمِ إِنِّي لَا جَنَدَحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ أَيْ أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنْحًا وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجُنْحُ فِي الْحَدِيثِ فَأَيْنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ الْإِثْمُ وَالْمِيلُ وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ
 بِجُنْحٍ أَيْ مَتَشَوِّقٌ كَذَا حَكَى بَضْمُ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ يَا لَهْفٍ هِنْدٍ بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ
 ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنْحٍ بِالضَّمِّ أَيْ مُتَشَوِّوًّا وَجَنَدَحَ الرَّجُلُ يَجْنَدَحُ
 جُنْدُوحًا أَعْطَى بِيَدِهِ ابْنُ شَمِيلٍ جَنَدَحَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَرَوْرِ يَسَّةً وَجَنَدَحَ لَهُمْ إِذَا

تَابِعْهُمْ وَخَضِعْ لَهُمْ وَجَنَاحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمُ ذَنْبٍ قَالَ مَا رَأَيْتَنِي إِلَّا جَنَاحٌ هَاطَ عَلَى
الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَاطُ وَجَنَاحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَجَنَاحٌ اسْمُ خِيَاءٍ مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ قَالَ
عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَّ وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَّ أَنْ سَوْفَ
تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَأَزَّ وَتَمْضِيهِ تَمْضِي عَلَيْهِ